

معاني القرآن الكريم

162 - وقوله D وإذا جاءهم أمر من الأمن أو الخوف أذاعوا به قال الضحاك أفشوه وسعوا به وهم المنافقون وقال غيره هم ضعفة المسلمين كانوا إذا سمعوا المنافقين يفشون أخبار النبي A توهّموا أنه ليس عليهم في ذلك شيء فأفشوه فعاتبهم الله على ذلك فقال ولو ردوه إلى الرسول وإلى أولي الأمر منهم أي أولوا العلم لعلمه الذين يستنبطونه منهم أي يستخرجونه يقال نبطت البئر إذا أخرجت منها النبط وهو ما يخرج منها ومن هذا سمي النبط لانهم يخرجون ماء في الأرض فالمعنى لعلموا ما ينبغي أن يفشى وما ينبغي أن يفشى يكتّم